



Distr.: General  
11 February 2013

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣  
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية  
وميزانية مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات  
البشرية لفترة السنتين ٢٠١٤ - ٢٠١٥

برنامج العمل والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٤ - ٢٠١٥

إضافة

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التنمية الحضرية المستدامة

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

١ - طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، بموجب قراره ١/٢١، إلى المدير التنفيذي أن يعمد إلى وضع خطة عمل محددة للمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣ بشأن سياسات وبرامج وأنشطة موئل الأمم المتحدة، مشفوعة بمؤشرات للأداء لضمان تحقيق مكاسب ملموسة وقابلة للقياس لتحقيق المساواة بين الجنسين، وذلك لعرضها على مجلس الإدارة في دورته الثانية والعشرين.

٢ - ولاحظ مجلس الإدارة، بموجب قراره ٧/٢٢، مع الارتياح خطة العمل للمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ وطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم له في دورته الثالثة والعشرين تقريراً عن ما تم إحرازه من تقدم في تنفيذها.

٣- وطلب مجلس الإدارة، بموجب مقرره ١/٢٣، إلى المدير التنفيذي أن يعزز وحدة تعميم المنظور الجنساني وأن يتعاون مع الوحدة في إدارة نظام موحد من حلقات الاتصال الجنسانية وفرقة عمل جنسانية تعمل جميعها بفعالية على نطاق موئل الأمم المتحدة، وشجع المدير التنفيذي على مواصلة تدعيم قدرات الموظفين وكفاءتهم فيما يتعلق بتعميم المنظور الجنساني، بما في ذلك في المكاتب الإقليمية، وشجع موئل الأمم المتحدة على أن يدمج المنظور الجنساني بشكل كامل في جميع أعماله، كما طلب إلى المدير التنفيذي أن يشجع إنشاء آلية تشاورية مع جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، والوحدات الجنسانية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، وغيرها من الوكالات ذات الصلة التي تركز في عملها على المستوطنات البشرية، لتعزيز التوافق والتنسيق والترابط داخل منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما من أجل إشراك المنظمات النسائية الشعبية والمنظمات المجتمعية، من أجل المساهمة في إثراء تلك المشاورات.

٤- وفي نفس القرار طلب مجلس الإدارة أيضاً إلى المدير التنفيذي أن يشكل فريقاً استشارياً معنياً بالقضايا الجنسانية يتألف من ممثلين عن المنظمات النسائية (الشعبية منها والمهنية) والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص والسلطات المحلية، وصناع السياسات والقرارات في الحكومات، مع مراعاة التمثيل الإقليمي العادل، لتقديم المشورة للمدير التنفيذي بشأن جميع القضايا المتصلة بتعميم المنظور الجنساني في عمل موئل الأمم المتحدة، وتوفير الرقابة على تنفيذ خطة عمل المساواة بين الجنسين في إطار برنامج العمل والميزانية القائمين.

٥- وتعد خطة عمل المساواة بين الجنسين بمثابة أداة إستراتيجية طموحة لتعزيز تعميم المنظور الجنساني في العمل المعياري والتشغيلي لموئل الأمم المتحدة. وتتضمن الخطة التزامات برامج وشركاء موئل الأمم المتحدة بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق التنمية الحضرية المستدامة. وتكتمل هذه الخطة السياسة المطبقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حيث تركز على النتائج والأثر،<sup>(١)</sup> وهو ما ترصده هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد بدأت هذه الهيئة العمل في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ وهي هيئة أنشأتها الجمعية العامة لتعمل كأمانة وتنفذ الأنشطة التشغيلية على المستوى القطري بدمج ولايات ووظائف مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، وشعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة.

٦- ورغم إحراز تقدم في عدد من المجالات، إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما يجب إنجازه، لا سيما فيما يتعلق بالرصد المنتظم لتنفيذ خطة عمل المساواة بين الجنسين بما يتفق مع الخطة الإستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣ التي اعتمدها مجلس الإدارة في قراره ٢/٢١ وما يتعلق بتأثير مبادرات تعميم المنظور الجنساني على كافة المستويات. وركز العمل على المواضيع الآتية: الدعوة ورصد المساواة بين الجنسين في المدن؛ الحكم المحلي واللامركزية؛ حق المرأة في الأرض والمسكن والحيازة الآمنة؛ خدمات المياه والصرف الصحي؛ سلامة وأمن المرأة؛ المدن وتغير المناخ؛ والتمكين الاقتصادي للمرأة من

خلال الأرض وتطوير المسكن وحق الحصول على تمويل الإسكان. وقد تم الاضطلاع بهذا العمل بالشراكة مع الحكومات وشركاء جدول أعمال الموئل ووكالات الأمم المتحدة ضمن مبادرة "أمم متحدة واحدة".

٧- ويؤين هذا التقرير التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ خطة عمل المساواة بين الجنسين، حيث يجمع بين المعلومات المستمدة من التقييمات الحديثة المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني في كافة برامج موئل الأمم المتحدة، ومن التعليقات الواردة من الاجتماع الثاني لجمعية العمل الخاص بالمساواة بين الجنسين الذي عقد في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي (أيلول/سبتمبر ٢٠١٢)، ومن التقييمات الداخلية، بما في ذلك المراجعة الجنسانية (التي سيتم تقاسمها مع الإدارة العليا).

## ثانياً - الشراكات والدعوة ورصد المساواة بين الجنسين في المدن

٨- وقع المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، السيد جوان كلوس، ونائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، السيدة لكشمي بوري، على مذكرة تفاهم خلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي التي عقدت في نابولي بإيطاليا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وتشمل مذكرة التفاهم جميع البلدان التي توجد فيها مصالح مشتركة لهذين الكيانين أو التي وافقت على التعاون. ويشمل النطاق المعياري والتشغيلي لمذكرة التفاهم الأهداف الإنمائية والتنظيمية ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في كلا الكيانين، وستسمح المذكرة بتنفيذ العديد من الأنشطة التي تشمل، دون حصر، تطوير التحاليل والبحوث المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالمنظور الجنساني، وتنفيذ برامج ومشاريع مشتركة محددة، والتعاون التقني المشترك، والدعوة والخدمات الاستشارية التقنية، والتعبئة المشتركة أو المنسقة للموارد، والانخراط في التعاون المشترك مع شبكات المنظمات العاملة في مجال تمكين النساء والبنات، والمساواة بين الجنسين، والاستدامة، وسلامة المناطق الحضرية والمجتمع، ومنع الجريمة والعنف وقضايا أخرى ذات صلة، وتقاسم الخبرات لتطوير القدرات المؤسسية. إن مذكرة التفاهم هذه هي مذكرة واسعة النطاق وعامة (وتلغي مذكرة تفاهم سابقة كانت مقتصرة على برنامج المدن الأكثر أمناً). وفي هذا الصدد وفرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مستشاراً جنسياً مُمولاً بالكامل لوحدة تنسيق ودعم القضايا الجنسانية بهدف تقديم توصيات بشأن "هيكل جنساني" أمثل داخل موئل الأمم المتحدة والمساعدة في استعراض السياسات الجنسانية.

٩- وحالياً تقع وحدة تنسيق ودعم القضايا الجنسانية في مكتب المشروع. وإضافةً إلى تقديم توصيات بشأن "الهيكل الجنساني" سيقدم المستشار الجنساني أيضاً المشورة بشأن التنسيب التنظيمي النهائي للوحدة.

١٠- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ أجرت وحدة تنسيق ودعم القضايا الجنسانية مراجعة جنسانية للمنظمة، بما في ذلك مكاتبها الإقليمية. إن المراجعة الجنسانية هي آلية تقييم ذاتي تهدف إلى تقييم مدى تعميم المنظور الجنساني في السياسات العامة الحالية والمشاريع والبرامج والهيكل التنظيمي والممارسات والإجراءات الداخلية (الموارد البشرية والميزنة والتخطيط الاستراتيجي) داخل موئل الأمم المتحدة وتوفير التدريب بشأن كيفية تنفيذ تعميم المنظور الجنساني بشكل فعال على نطاق موئل الأمم المتحدة وفقاً لولايته. وأبرزت نتائج المراجعة تحقق نجاحات ملموسة في عدد من المجالات، مثل الشبكة العالمية لأدوات استغلال الأراضي، والمياه والصرف الصحي، والمدن الأكثر أمناً، ونجاحات ضئيلة في مجالات أخرى. أما الثغرات التي جرى تحديدها فتشمل نقص الموارد البشرية والمالية اللازمة لتعميم المنظور الجنساني، وعدم كفاية

بناء القدرات الجنسانية لموظفي البرنامج على كافة المستويات وعدم وجود رصد في المراحل الوسطى من التنفيذ، إضافةً إلى ثغرات أخرى.

١١- ولوحظ تحقق أولويات خطة عمل المساواة بين الجنسين في معظم المجالات التي تم التدخل فيها، بما في ذلك تعزيز الدعوة، ومعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين من حيث الحصول على الأراضي والممتلكات وامتلاكها، وتعزيز حصول المرأة على المأوى المعقول السعر من خلال النظام المصرفي المحلي فيما يخص النساء ذوات الدخل المنخفض.

١٢- ويبرز التقرير المحلي لخطة عمل المساواة بين الجنسين تحديين أساسيين يتعين التصدي لهما: الأول هو وجود فهم غير كامل بين معظم الموظفين للهدف الاستراتيجي لخطة عمل المساواة بين الجنسين المتمثل في التواءم مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة المدى لتيسير تعميم المنظور الجنساني في جميع المجالات الرئيسية التي يركز عليها موئل الأمم المتحدة، والثاني أنه بجانب غياب المساءلة في العمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين على مستوى الإدارة العليا فإن الجهود الرامية لتعزيز عمل أكثر اتساقاً في سياق خطة عمل المساواة بين الجنسين لا يجري رصدها. وقد تم تسليط الضوء على هذه الجوانب في تقييم تعميم المنظور الجنساني لعام ٢٠١١ في موئل الأمم المتحدة.

١٣- وتوجد ترتيبات مؤسسية ترمي لتنسيق أنشطة تعميم المنظور الجنساني مع منظومة من جهات الاتصال المعنية بالقضايا الجنسانية أنشئت في المقر وفي المكاتب الإقليمية.

١٤- واستجابةً لقرار مجلس الإدارة ١/٢٣، عقد الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية أول اجتماع له في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وعقد اجتماعه الثاني في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في نيروبي. ونتج عن الاجتماع وضع خطة عمل للفريق الاستشاري مدتها سنتان قُدمت إلى المدير التنفيذي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وتسمح خطة العمل لأعضاء الفريق الاستشاري بتقديم المشورة ذات الصلة إلى المدير التنفيذي بشأن قضايا تعميم المنظور الجنساني ومواءمة أنشطة موئل الأمم المتحدة مع الخطة الاستراتيجية.

١٥- وفي الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي التي عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ أُطلقت النسخة المختصرة من تقرير ”وضع المرأة في المدن ٢٠١٣/٢٠١٢: القضايا الجنسانية وازدهار المدن“، وهو تقرير عن القضايا الجنسانية والازدهار في المدن. ويؤكد هذا التقرير أن الوقت قد حان لكي تنفذ المدن والحكومات المحلية سياسات المساواة بين الجنسين، والاستراتيجيات والبرامج التي تعزز سبل العيش المستدامة والتمكين الاقتصادي للمرأة. ويشدد التقرير أيضاً على الأهمية الأساسية للشراكات في ضمان ازدهار المرأة وتوفير المساواة والشمول في المدن.

١٦- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، نظم موئل الأمم المتحدة الدورة الثانية لجمعية عمل المساواة بين الجنسين مُباشرةً قبيل انعقاد الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الإدارة ٧/٢٢ الذي بموجبه طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي أن ييسر عقد منتدى للعمل بشأن المساواة بين الجنسين على أن ينعقد بالاقتران مع دورتي مجلس الإدارة والمنتدى الحضري العالمي، وذلك بغية تمكين الشركاء من تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين.

١٧- ولقد هيأت الدورة الثانية للجمعية للشركاء فرصة العمل مع مقرري السياسات وصانعي القرار الرئيسيين، وبصفة خاصة رئيسات البلديات ووزراء شؤون المرأة ووزراء الإسكان والتنمية الحضرية والبرلمانيون، بُعِية بحث سبل تعزيز تعميم المنظور الجنساني في البرامج والسياسات الدولية والإقليمية والوطنية الخاصة بالتنمية الحضرية المستدامة. أما الدروس المستفادة من هذه التجربة، ولا سيما الحاجة الماسة إلى قيام جميع الشركاء باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، فقد تم أخذها بعين الاعتبار في التحضيرات للدورة الثالثة للجمعية التي ستعقد في ميدلين، كولومبيا، في عام ٢٠١٤.

١٨- ووفرت المائدة المستديرة بشأن القضايا الجنسانية والمرأة، التي عقدت أيضاً أثناء الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، فرصةً للشركاء لاستكشاف السبل الكفيلة بتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة مع التأكيد على نحو خاص على الحصول على الأرض والمأوى.